

# أحزاب سودانية تحذر من فرض العلمنية والتطبيع مع إسرائيل



الثلاثاء 24 سبتمبر 2019 08:09 م

حضرت أحزاب سودانية الثلاثاء، من محاولات الحكومة الانتقالية فرض ما أسمته "سياسات العلمنية الليبرالية، والتطبيع مع إسرائيل".

ودعا تيار "نهر الشريعة ودولة القانون" بالسودان والذي يضم أحزاباً وجماعات إسلامية متعددة، خلال مؤتمر صحفي بالخرطوم، إلى "مسيرات احتجاجية رفضاً لمحاولات العلمنة، وإقصاء الشريعة، والتطبيع مع إسرائيل".

وقال الأمين العام للتيار مرتضى التوم: "سنقف سداً منيعاً أمام سياسات العلمنة (العلمنية)، وإقصاء الشريعة، ومحاولة التطبيع مع إسرائيل"، مضيفاً أن "كل خيارات التعصي أمامنا مفتوحة".

ودعا التوم إلى "خروج المسيرات والمواكب تنديداً بتصريحات بعض المسؤولين في الحكومة وقوى إعلان الحرية والتغيير"، مشيراً إلى أننا "سمعنا التصريحات بفصل الدين عن الدولة والتطبيع مع إسرائيل، تاركين وراء ظهورهم (المؤولين) القضايا الأساسية للشعب السوداني في إصلاح الأحوال الاقتصادية والمعيشية، وتحقيق شعار الثورة في السلام والعدالة والحرية، وهذا يدل على تعجلهم في فرض رؤاهم الأيديولوجية العلمانية".

من جانبه، كشف رئيس التيار محمد عبدالكريم، عن إعداد مذكرة نقدية للوثيقة الدستورية الموقعة بين المجلس العسكري -قبل حلـهـ وقوى إعلان الحرية والتغييرـ

وأضاف، بالمؤتمـر نفسهـ، أن "المذكرة تتضـمـنـ ملاحظـاتـ تـيـارـ نـهـرـ الشـريـعـةـ وـدـوـلـةـ القـانـونـ عـلـىـ تـجـاهـلـ الـوـثـيقـةـ لـإـسـلـامـ كـمـصـدـرـ لـلـتـشـريعـ،ـ وـأـنـ تـكـوـنـ العـرـبـيـةـ هـيـ الـلـغـةـ الرـسـمـيـةـ لـلـدـوـلـةـ"ـ،ـ مـعـتـبـراـ أـنـ "ـالـثـوـرـةـ السـوـدـانـيـةـ تـتـعـرـضـ لـلـاخـتـرـاقـ وـالـخـتـافـ منـ قـبـلـ الـأـحـزـابـ الـيـسـارـيـةـ"ـ.

وتـابـعـ عبدالـكـرـيمـ: "ـثـوـرـةـ دـيـسـمـبـرـ لمـ تـقـمـ مـنـ أـجـلـ فـصـلـ الـدـيـنـ عـنـ الـدـوـلـةـ،ـ وـالـشـعـبـ السـوـدـانـيـ مـتـصـالـحـ مـعـ قـيـمـ الـشـرـيـعـةـ إـلـاـسـلـامـيـةـ بـفـطـرـتـهـ،ـ وـالـدـيـنـ خـطـ أحـمـرـ لـاـ يـقـبـلـ السـوـدـانـيـوـنـ الـمـسـاسـ بـهـ"ـ.

ولـمـ يـصـدرـ أيـ تـعـلـيقـ رـسـعـيـ منـ جـانـبـ السـلـطـاتـ السـوـدـانـيـةـ بـشـأنـ تـلـكـ الـاتـهـامـاتـ

وـشـهـدـ السـوـدـانـ تـطـوـراتـ مـتـسـارـعـةـ ضـعـنـ صـرـاعـ عـلـىـ السـلـطـةـ،ـ مـنـذـ أـنـ عـزـلـ الـجـيـشـ عـمـرـ البـشـيرـ مـنـ الرـئـاسـةـ فـيـ 11ـ نـيـسانـ/ـ أـبـرـيلـ الـماـضـيـ،ـ تـحـتـ وـطـأـةـ اـحـتـجـاجـاتـ شـعـبـيـةـ،ـ بدـأـتـ أـوـاـخـرـ 2018ـ،ـ تـنـديـداـ بـتـرـدـيـ الـأـوضـاعـ الـاـقـتـصـادـيـةـ

وـبـدـأـتـ فـيـ السـوـدـانـ،ـ يـوـمـ 21ـ آـبـ/ـ أـغـسـطـسـ الـماـضـيـ،ـ مـرـحلـةـ اـنتـقـالـيـةـ تـسـتـمـرـ 39ـ شـهـراـ،ـ وـتـنـتـهيـ بـإـجـرـاءـ اـنـتـخـابـاتـ